

الخطوة الثالثة: إجراء الاستعراض المكتبي الأولي

خلال فترة الاستعراض المكتبي التي تسبق البعثة، يجب إتمام التحليل الأولي في المجالات الآتية:

- استعراض دراسات الإمكانية المنجزة. تُشكل دراسة الإمكانية للعام 2019 في نيبال التي ركزت على السيول مثالاً سليماً يتبع المنهجية المحددة في هذا الدليل.
- تحليل أولي للكوارث بمختلف أنواعها، بما في ذلك المعلومات حول حجم الكوارث السابقة، وآثارها، وما إذا تم توقعها، فضلاً عن الاستجابة الإنسانية السابقة. حيثما أمكن، يجب مراجعة المعلومات حول الكوارث المرتقبة في المستقبل (نتيجة تغير المناخ، والتغير في استخدام الأراضي، ومشاريع البنى التحتية الكبرى وما إلى هنالك).
- مراجعة مستندات التقييم المتوفرة حول القدرات المؤسسية للجمعية الوطنية، مثل تلك المنجزة في إطار عملية التأهب لاستجابة فعّالة، للاطلاع على نقاط قوة الجمعية وإمكانية التمويل القائم على التنبؤ لدعم خطة الجمعية الاستراتيجية.
- مراجعة مهارة أدوات التوقع العالمية للمخاطر قيد الدرس في البلاد، وأي مستندات تؤثّق مهارة التنبؤات التي تم إعدادها على صعيد وطني (إن توقّرت).
- تحديد أولي لمنصّات إدارة المعلومات الحالية (التي تتحوّل أكثر فأكثر إلى مصادر مفتوحة ومتاحة على الإنترنت في السنوات الأخيرة).

جدوى منخفضة للتمويل القائم على التنبؤ	جدوى مرتفعة للتمويل القائم على التنبؤ جدوى متوسطة للتمويل القائم على التنبؤ	المعايير العلمية
X - E.g. Forecast is validated since 3 years ago	X - مثلاً التنبؤات مؤكّدة منذ 3 أعوام	تنبؤات لـ 10 أيام حول احتمال هطول الأمطار والحرارة، توفرها خدمة الأرصاد الجوية الوطنية
		تنبؤات لمدة 3 أشهر حول احتمال هطول الأمطار والحرارة الموسمية، توفرها المؤسسات الوطنية
	X - مثلاً هناك محطات قليلة لجمع البيانات، لكن تتوقّر خطط معتمدة لتحسين النظام	تنبؤات لمدة 20 يوماً حول الأحوال الهيدرولوجية المحتملة، توفرها المؤسسات الوطنية
	X - مثلاً التنبؤات التاريخية متوقّرة منذ 5 أعوام، وطوال 10 سنوات لم يتمّ جمع البيانات جرّاء النزاعات في بعض المناطق داخل البلاد. بدأ جمع البيانات منذ 5 أعوام.	بيانات التنبؤات التاريخية أو التحاليل الرجعية المتوقّرة منذ أكثر من 20 عامًا، وتحاليل التأكد من التنبؤات المنشورة
X - مثلاً التنبؤات التاريخية متوقّرة منذ 5 أعوام		بيانات التنبؤات التاريخية أو التحاليل الرجعية المتوقّرة منذ أكثر من 20 عامًا، وتحاليل التأكد من التنبؤات المنشورة
X - مثلاً لم يتمّ جمع المعلومات بشكل منهجي		بيانات التنبؤات التاريخية لدراسة ظاهرة التردد الجنوبي
	X - مثلاً، تمّ إحراز بعض التقدّم منذ إعداد برامج العمل الوطني للتكيف، لكن نماذج السيناريوهات لا تزال منخفضة الدقة.	نماذج تغير المناخ

انطلاقًا من الاستعراض المكتبي والمقابلات مع إدارات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمؤسسات البحثية، ومراجعة المستندات التقنية حول مهارات التوقع في منطقة الدراسة، يُمكن تحديد مستوى جودة التنبؤات المتاحة ضمن فترة زمنية محدّدة، مثلًا:

موجة حرّ	رياح شديدة	جفاف	إعصار	سيل	نوع تنبؤات الأرصاد الهيدرولوجية-الجوية
سيئة	مجهولة	جيدة	مجهولة	سيئة	موسمية (3 أشهر) – البلد/المنطقة x
جيدة	جيدة	جيدة	جيدة	جيدة	قصيرة الأمد (3 إلى 5 أيام) – البلد/المنطقة x
جيدة	سيئة	جيدة	سيئة	جيدة	قصيرة الأمد (6 إلى 10 أيام) – البلد/المنطقة x

بالإضافة إلى التحليل، يُنصح باتخاذ الخطوات الآتية قبل المغادرة:

- طلب إجراء المقابلات قبل البعثة مع الأشخاص المعيّنين لتحديد محور الدراسة، بمن فيهم الفريق الإقليمي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنسقون الإقليميون لمركز المناخ في المنطقة قيد الدرس، والخبراء المعيّنون من الجمعيات الوطنية الشريكة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ونقاط الاتصال التابعة للجمعية الوطنية للتمويل القائم على التنبؤ (إذا تمّ تعيينهم)، وذلك لاستطلاع آرائهم حول المخاطر التي يهتمون بمعالجتها من خلال التمويل القائم على التنبؤ، والإجراءات المحتملة، والمصادر المحتملة للمعلومات المتوقعة.
- إعداد قائمة بكلّ المؤسسات التي تعمل في مجال التمويل القائم على التنبؤ، وأنظمة الإنذار المبكر، وتوقع المخاطر، والحدّ من الكوارث، والجهوزية، وتقييم المخاطر، والتكيف مع تغيّر المناخ والإجراءات المبكرة داخل البلاد، بما في ذلك برامج الأبحاث الأكاديمية. يُمكن إنجاز ذلك في مرحلة المقابلات لاستقاء المعلومات قبل البعثة، وذلك عبر سؤال الآخرين عن المؤسسات التي يعلمون بوجودها. يُنصح أيضًا بإجراء بحث سريع على الإنترنت باستخدام الكلمات المفاتيح مثل "نظام الإنذار المبكر زائد اسم البلد"، و"توقع المخاطر" أو "التوقع القائم على الآثار زائد اسم البلد" باللغة الإنجليزية كما وباللغة المحلية، وذلك بهدف تحديد مؤسسات إضافية أو أدوات للإنذار المبكر.
- استنادًا إلى ما سبق، تُعدّ قائمة أولية بالأشخاص الذين يُمكن أن تُجري نقطة الاتصال المعنية بالتمويل القائم على التنبؤ مقابلة معهم، وذلك للبدء بتحديد المواعيد لإجراء المقابلات.

ملاحظة: يُمكن إضافة بنود إلى هذه القائمة "المتغيّرة" طوال البعثة. الرجاء الاطلاع على القسم أدناه لمزيد من التوجيهات حول اختيار الأشخاص الذين ستُجرى معهم المقابلات.

بم

توجيهات حول التقييم على الصعيد دون الوطني

إنّ المناقشات مع المعيّنين على الصعيد دون الوطني تُقدّم معلومات قيّمة حول السياق للفريق المكلف بإعداد الدراسة، خاصة إذا كان الفريق قادمًا من خارج البلاد. لذا يجب أن تشمل دراسات الإمكانية المتعلقة بالتقييم القائم على التنبؤ مقابلات مع أبرز مصادر المعلومات على المستوى الإداري الأدنى من الحكومة (المكاتب الإقليمية و/أو الفرعية)، ومنظومة الصليب الأحمر والهلال الأحمر (المكاتب الفرعية)، إلى جانب المقابلات أو فرق التنسيق على مستوى المجتمع في المناطق المعرضة للمخاطر. يُمكن

استخلاص معلومات أساسية حول حجم التعرّض للمخاطر، والقدرات الذاتية على التعامل معها واستراتيجيات تكيّف السكّان التي يُمكن للتمويل القائم على التنبؤ أن يدعمها، وحول القدرات على المستويات الإدارية الدنيا لتطبيق برنامج التمويل القائم على التنبؤ. في العادة، لا يسمح الوقت والميزانية إلاّ بزيارة منطقة واحدة أو اثنتين خارج العاصمة. بالتالي، يُمكن للدراسة أن (1) تخلص إلى توصيات تنطبق بشكل خاص على المناطق التي زارها الفريق وعلى السلطات التي قابلها، ممّا يجعل البرنامج أقلّ ملائمة في مناطق أخرى داخل البلاد، ويمنح الفريق شعورًا خاطئًا بالثقة حول فهمه للسياق الأوسع في كافّة أنحاء البلاد. (2) عادةً ما يقوم فرع الجمعية الوطنية في المنطقة/المقاطعة التي زارها الفريق باختيار المجتمعات التي ستشملها الزيارات، ممّا قد يعني أنّ تلك المجتمعات ستكون مميّزة من عدّة نواحٍ مهمّة. قد تجمعها علاقة أقوى نسبيًا مع الفرع المحلي مقارنةً بالمجتمعات الأخرى، وقد تكون استفادت من البرامج والدعم من الفرع المحلي أو الحكومة أكثر من غيرها، وبالتالي قد لا تُمثّل المنطقة كلها لناحية الجهوزية، والإلمام بأنظمة الإنذار، وسهولة الوصول إلى المساعدات الإنسانية، والبنى التحتية المتعلّقة بالكوارث، وما شابه.

لتجاوز هذا التحيز، لا بدّ من أن يجمع الفريق المكلف بالدراسة أكبر عدد ممكن من المعلومات عن المناطق الأخرى في البلاد (المعرّضة للمخاطر المحتملة بحسب الأولوية)، وذلك من خلال المقابلات والاستفسارات المتواصلة حول ملاحظاتها مقارنةً بمناطق أخرى. علاوةً على ذلك، يُنصح بقوة بزيارة طيف واسع من المجتمعات في المنطقة حيث تجري الزيارات الميدانية، بما في ذلك تلك التي لا تجمعها علاقة مسبقة بالفرع المحلي. إذا أمكن، وإذا سمحت المجتمعات المضيفة، وفي غياب أي مخاوف أمنية محتملة، من المفيد إجراء مقابلات عفوية وذلك بطلب إجراء المقابلات مع الناس في الأسواق المحلية، وإيقاف السيّارة بين الحين والآخر لإجراء المقابلات مع سكّان المنازل المجاورة، أو القيام بجولات في المناطق المعرّضة للمخاطر.

توجيهات حول اختيار نطاق المخاطر

يُنصح ببدء الدراسة مع الانفتاح على كافّة المخاطر الهيدرولوجية-الجوية الممكنة، ومن ثمّ تحديد نطاقها ليشمل نوعًا إلى ثلاثة أنواع من الكوارث بحسب التقييم العام الأولي (الاستعراض المكتبي). في هذه الحالة، يشمل التقرير درجة أساسية من المعلومات حول المخاطر غير ذات أولوية، وتحليلًا معمّقًا للمخاطر ذات الأولوية. قد تكون المعلومات حول المخاطر التي لا تحظى بأولوية مهمّة لاحقًا، على سبيل المثال إذا توقّرت تنبؤات جديدة تعطي أهمية لنظام التمويل القائم على التنبؤ للتعامل مع تلك المخاطر. قد يكون من المفيد أيضًا دراسة المخاطر غير التقليدية التي قد تستفيد من التمويل القائم على التنبؤ، مثل المخاطر الخاصة ببلد محدّد (مثلًا الشتاء القاتل الذي يُعرف بالـ"زود" في منغوليا)، أو المخاطر المتعاقبة المتعلّقة بالطقس مثل الأوبئة أو مسار السحب الدخانية الناجمة عن انفجار بركاني الذي تُحدّده الرياح.

غالبًا ما يكون في بال الجهات المعنية بإعداد دراسة الإمكانية خطر محدّد يترعّ على قائمة أولوياتهم. لكن ليس من الضروري أن يكون الخطر الذي يحظى بالأولوية في البداية هو الذي يكتسب الأهمية الكبرى في نظام التمويل القائم على التنبؤ، وذلك بسبب التحدّيات المتعلقة بالتنبؤ وإمكانية تطبيق إجراءات التمويل المبكرة ضمن مهلة التنفيذ. من شأن عدم التركيز على خطر واحد محدّد في البداية أن يزيد من أرجحية تصميم نظام ذي إمكانية عالية للتمويل القائم على التنبؤ، كما يُتيح الفرصة لاستكشاف المخاطر "المخبّأة" أو التي يتمّ التغاضي عنها، مثل موجات الحرّ، التي قد تتركّ وقعًا كبيرًا تجهله الجهات الإنسانية والحكومية.

يُحدّد الجدول أدناه المستخرج من دراسة الإمكانية في نيبال نتائج تحليل المخاطر الأولي، الذي أعطى الأولوية بادئ الأمر للسيول النهري، مع إمكانية شمل السيول المفاجئة للخطوات السريعة غير المكلفة (نظرًا إلى ضيق مهلة التنفيذ)، وقُدِّم توصية لدراسة موجات الحرّ والبرد في المستقبل.

Meaningful early action to ?take	Technically feasible to make an ?IBF	Prioritized in NRCS strategic ?plan	Can currently forecast the ?impact	Can forecast the ?hazard	
Yes	Yes	Yes	No	Yes (at certain timescales)	Flood (riverine)
Yes	Yes	Yes	No	Yes (at very short lead times)	Flood (flash)
Unsure (not within Red Cross strategic advantage as primary impacts concern food security)	Unsure	No	Unsure	Yes (unsure of skill)	Drought
Yes	Unsure	Yes	No	In development	Landslide
Yes	Some disease types	Yes	No	Some factors technically feasible	Epidemic
Yes	Yes	No	No	Yes, but national forecasts are qualitative	Cold Wave
Yes	Yes	No	No	Yes, but national forecasts are qualitative only	Heat Wave

مثال عن التحليل الأولي للمخاطر. المصدر: دراسة الإمكانية الخاصة بالتمويل القائم على التنبؤ في نيبال.